

Research Summarized

((Measuring The Mental Employment To Academic Information At Collage Of Education In AL-Basrah University))

The aim of this research is to know the mental employment to information academic at (80) boys and girls from the collage of Education in Basrah University in general way , so according to the sexual changeable and department academic , and after that the researcher give effect to measurement (AL- Samaray 2003) to the pattern that mentioned .

The researcher make the analytic in informational states tics and to get out the Arithmetic mean and standard deviation and T.test.

The result that the researcher reach to :

- 1- We found the difference in the statistics fact in the mental employment min to the information academic in general.
- 2- It does not make any difference in staistics fact in the mental employment according to the sexual changeable (male in front o female) and academic department (scientific in front of humanities)

**قياس التشغيل العقلي
للمعلومات الدراسية لدى طلبة
كلية التربية - جامعة البصرة**

المدرس المساعد : محمود شاكر عبد الله
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
جامعة البصرة / كلية التربية

المخلص :

هدف البحث الى التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى (80) طالب وطالبة من كلية التربية - جامعة البصرة بصورة عامه وكذلك وفقاً لمتغيري الجنس والفرع الدراسي وبعد ان طبق الباحث مقياس (السامرائي 2003) على العينة المذكورة أعلاه قام الباحث بتحليل البيانات إحصائياً باستخراج الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الاختبار التائي . فكانت النتائج التي تم التوصل اليها هي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية ((بصورة عامه)) .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور مقابل اناث) والفرع الدراسي (علميات مقابل انسانيات)

الفصل الأول

يواجه الجنس البشري مشكلات ومصاعباً وضغوطاً مختلفة ، وان هذه المشكلات اذا لم تحل فانها سوف تؤدي الى معضلات أكبر . إن حل المشكلات يتطلب عقلاً مدبراً متفتحاً مرناً ، لذلك تسعى التربية الحديثة الى نمو شخصية الفرد من جميع النواحي التربوية والاجتماعية والنفسية والانفعالية وكذلك نمو وتطوير قدراته العقلية . يعاني بعض الطلبة وفي جميع مستويات التعليم من صعوبات عند التعامل مع المعلومات الدراسية نتيجة للفروق الفردية في النمو المعرفي لديهم .

إن النمو المعرفي يرتبط بمظاهر النمو المختلفة للعمليات الذهنية وفي أي جانب يجري فيه تشغيل الذهن منذ دخول أي منبه عن طريق الحواس . نوافذ المعرفة . الى الذهن لذلك فان النمو المعرفي يرتبط بنمو مجموعة من الجوانب المعرفية العقلية وتطورها مثل : الادراك ، الانتباه ، التذكر ، التفكير ، الاستدلال ، التصور . وان معرفة الجوانب التي تظهر فيها هذه العمليات وتفعيلاتها وآثارها على المنبه والخبرة والمرتبة على معالجة المنبهات يساعد على معرفة اسلوب تعامل المتعلم مع ما يدخل إليه من نوافذ المعرفة . ((قطامي ، 2000 ، ص99))

تتجسد مشكلة الدراسة الحالية بالنقاط التالية :

- 1- هناك تباين في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة كلية التربية / جامعة البصرة .
- 2- كيف يستطيع طلبة كلية التربية من استغلال قدراتهم العقلية في معالجة المعلومات الدراسية ؟

أهمية الدراسة والحاجة اليها :

لما كان الطالب هو محور العملية التربوية ، وان أحد أهداف التربية هو أهمية بناء عقله وتطور فكره وزيادة نشاطه المعرفي . يمثل النشاط المعرفي عند الانسان خاصيته الراقية المتميزة التي جعلته يتفرد بحضارة راقية تحمل في ثناياها مقومات وركائز استمرار نموها وتعاظمها ، لانها تقوم على هذه الخاصية الاصلية في الانسان : جوهر النشاط المعرفي نماذج يستوعبها الانسان عن الواقع المحيط به . هذه النماذج المعرفية تقوم على وحدة الخبرة الحاسية وصورها التجريدية المثالية . وهي تؤلف مضمون الوعي الانساني وميكانيزماته (كالتحليل والتركيب ، التجريد والتعميم ، التفكير والتصوير ، الذاكرة والاستدعاءالخ) التي تسمح ليس فحسب تكوين نماذج كلية من الاحساسات المتفرقة عن الموضوعات والاشياء المختلفة المحيطة بالفرد (الادراك) ، ولكن ايضا باسترجاع وبتبصر هذه النماذج الكلية في الوعي في حالة غياب الاتصال المباشر مع هذه الموضوعات أو الاشياء ذاتها . وعلاوة على ذلك ، تسمح ميكانيزمات الوعي هذه بتكوين نماذج معرفية متميزة بدرجة هائلة عما يخبره الفرد في واقع حياته العملية . وتكوين النموذج المعرفي عملية نشطة تهدف الى حل مشكلة معرفية معينة . فأرتباطا بالمشكلة التي

تواجه الفرد يتم انتقاء وتنظيم المعلومات وترتبط عملية إنتقاء وتنظيم المعلومات (بحالة الفرد) التي تتضح في توجيهية إنتباهه نحو خصائص وعلاقات معينه في الاشياء والظواهر والاحداث ، يكون لها معنى موضوعي بالنسبة للنشاط العملي هذه النماذج المعرفية تعمل في توازن ديناميكي متميز : فهي من ناحية تتغير باستمرار ، وفي نفس الوقت تظل محتفظة بحالة من الثبات النسبي لذا تعمل النماذج المعرفية على تنظيم سلوك الانسان .

((منصور ، 1978 ، ص 159))

من الناحية البيولوجية ، يتعلم المخ حل المشاكل لكي يزيد من فرص البقاء . إن أفضل شيء يمكن عمله إذن من وجهة نظر العقل والتعلم هو أن تعلم ، الطالب كيف يفكر ، فالتفكير يتخذ أشكالاً متعددة :

أشكال التفكير :

- * التعلم لجمع المعلومات .
- * المرونة في الشكل والنمط .
- * طرح أسئلة ذات أهمية ومعنى .
- * القدرة على تقييم البدائل .
- * فهم وأبتكار صور ونماذج .
- * إستراتيجيات للتصور .
- * القدرة على التعامل مع الابتكار والتجديد .
- * توليد استراتيجيات ممكنة .
- * مهارات المناقشة وتعصيف الافكار .
- * التحلي بالكفاءة في البحث عن الاخطاء والاختلافات وكل ما هو غير منطقي .
- * توليد طرق واساليب بديلة خارج مجالك المعروف .
- * إستراتيجيات لأختبار الفرضيات .
- * التعميم والتعرف على النقاط الهامة .
- * التفكير في معان جديدة للأشياء .

الابداع ومهارات حل المشكلات ومهارات الحياة هي المهارات الاساسية في تدريس التفكير . والتي يجب ان تتحول الى جزء اساسي من البرنامج التعليمي . يجب ان تكون جزءاً اساسياً من المهارات الاساسية اللازمة للبقاء في عالمنا اليوم .

مهارات التفكير :

- * القدرة على التعرف وتنظيم المعلومات والقيم والاحداث .
 - * تعلم شيء وتعلم وصف هذا الشيء بشكل موضوعي .
 - * التسلسل : تصور الترتيب المنطقي والطبيعي للأحداث .
 - * حل المسائل : من خلال تقييم المشاكل الظاهرة والحلول المحتملة .
 - * خرائط المفاهيم أو المرتبطة بكلمة أو موضوع معين : الجمع ، التوصل الى معلومات خاصة الموضوع بناء على تعريف المواصفات مثل السن والمكان والوظيفة والثقافة والقيمة الخ .
 - * التفكير الابداعي : من خلال التجديد أو الابتكار أو التوصل الى مقارنة جديدة تماما .
 - * القدرة على الخروج عن حدود دورك أو ثقافتك .
 - * نظم أو ابتكر طريقة تفكير جديدة .
 - * تعلم كيفية إعادة تأطير المشكلة بحيث لا تبقى مشكلة .
 - * تعلم اكتشاف مصدر المشاكل للوقاية من تكرارها .
 - * العثور على سبل للتعامل مع صعوبات الحياة .
 - * العملية أو الاسباب : إكتشافاً لمجريات والتنبؤ بالاسباب .
 - * التفكير بشأن التفكير (ما وراء الادراك) .
 - * تغيير أنماطك الشخصية في التفكير .
 - * تطبيق مهارات التفكير الخاصة بك لكي تضيف القيمة والمتعة على حياتك الشخصية .
 - * تطبيق التفكير لتحسين حياة الآخرين .
- ((أبو رياش ، 2008 ، ص44-45))

وتأسيساً على ماتقدم فإن أهمية الدراسة تتجلى في النقاط التالية :

- 1- أهمية دراسة التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية من أجل إخضاعه للقياس والتقييم .
- 2- إن عينة الدراسة (طلبة كلية التربية) شريحة مهمة لان طالب كلية التربية هو مدرس المستقبل وان من الصفات المهنية للمدرس الجيد هو الميل الى التجديد والابداع والابتكار ، وهذه تحتاج الى الاستخدام الأمثل لمهارات التفكير .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية في التعرف على :-

- 1) التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة . ((بصورة عامة)) وذلك من خلال الأجابة على السؤال الآتي :-

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة بصورة عامة .

(2) التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى افراد عينة الدراسة ووفقا لمتغيري الجنس (ذكور مقابل إناث) والفرع الدراسي (علميات مقابل إنسانيات) وذلك من خلال الأجابة على السؤال التالي :-

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة ، ووفقا لمتغيري الجنس (ذكور مقابل إناث) والفرع الدراسي (علميات مقابل إنسانيات) .
حدود الدراسة:

إقتصرت الدراسة الحالية على :

- 1- جامعة البصرة / كلية التربية / الاقسام العلمية والانسانية .
- 2- عينة من طلبة المرحلة الثانية (ذكور وإناث) في قسمي علوم الحاسبات من الاقسام العلمية وقسم اللغة العربية من الاقسام الإنسانية .
- 3- العام الدراسي 2008 - 2009 م .

تحديد المصطلحات :

أولاً" : القياس : Measurement

تعريف أبو حويج : (2003) .

القياس بشكل عام هو الوسيلة التي تقدر بها الظواهر المختلفة تقديرا كميا يتضمن التحديد والدقة . على اعتبار ان كل ظاهره لها وجود يمكن إخضاعها للقياس الكمي لدرجة ما .
((أبو حويج ، 2003 ، ص265))

تعريف عدس : (2003) .

((عملية تكيم النتائج ، وتهدف الى توفير دلالة كمية لمدى توافر خصيصة تحصيلية معينة لدى الطلبة في مادة دراسية ما)) .
((عدس ، 2003 ، ص275))

ثانياً" : العقل :

قال الله سبحانه وتعالى في الحث على التفكير واستخدام العقل :

بسم الله الرحمن الرحيم

((كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

((آية 242 سورة البقرة))

الجزء الثاني

التفسير ((المراد بالعقل في كلامة تعالى :

الادراك الذي يتم للانسان مع سلامة فطرته ، وبه يظهر معنى الآية ، فالبيان يتم بالعلم ، والعلم مقدمة للعقل ووسيلة إليه .

((مختصر الميزان في تفسير القرآن مع فهارس كاملة))

(الحسيني ، (1417 هـ) 1996 م ، ص 39)

تعريف العقل في اللغة العربية :

العَقْلُ : الجَبْر والنَّهْي ضِدُّ الحُمُق ، والجمع عُقُولٌ .

والعَقْلُ : التَّنَبُّهُ في الامور .

والعَقْلُ : هو التمييز الذي به يتميز الانسان من سائر الحيوان .

وعَقَلَ الشيء يَعْقلُهُ عَقْلاً : فَهَمَهُ .

((المصري ، لسان العرب ، 1388 هـ ، المجلد الحادي عشر ، ص 458-459))

تعريف الحفني (1978) :

عملية عقلية: Mental Process

((أي من العمليات العقلية التي تتم في الشعور مثل الافكار ، أو في اللاشعور كالرقابة اللاشعورية

)).

(الحفني ، 1978 ، ص 472)

تعريف السامرائي (2003) :

((التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية)) :

((هو قدرة المتعلم على إنتاج وتوليد المعلومات الجديدة من خلال توظيف أداء منظومته العقلية

المعرفية ، وبالاعتماد على ما متوفر من المعلومات كخبرات سابقة في مخزون خبراته ، وبما يساعده

على تحقيق عمليات التعلم والتفكير المنظم والتذكر والاسترجاع باستمرار)).

((السامرائي ، 2003 ، ص 35))

أما التعريف الإجرائي للتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية :

والذي يراه الباحث مناسباً لهذه الدراسة :

((هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المطبق في هذه الدراسة ، وكما تعكسه درجته النهائية)) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

تطور حركة تعليم التفكير :

وبشكل عام يمكن تلخيص تطور حركة تعليم التفكير والاهتمام بهذا التوجه ضمن القائمة التسلسلية التالية :

4000	قبل الميلاد	مبادئ أرسطو للترابط عن طريق التشابه والاختلاف والاتصال
1700م		دعا البريطانيون للترابط وإعادة صياغة الترابطية .
1800م	1879	إفتتح Wundt أول مختبر لعلم النفس ، ولكنة لم يدرس التفكير .
1900م		تناولت مجموعة (رود نبرغ) التفكير في المختبر ، وإكتشفت الفكر اللاتصوري ونزعات تصحيحه .
1913م		إقترح (selz) أول نظرية غير ترابطية للتفكير .
1920م		ظهور علم النفس في المانيا وأهتمام الجشتالت بالأدراك .
1930م		ظهرت السلوكية وعاقت البحث الأمريكي عن الاتجاه في مجال التفكير ، وانتقل بعض علماء النفس الالمان الى الولايات المتحدة .
1960م		ولادة علم النفس المعرفي والاهتمام بالتفكير .

((السرور ، 2005 ، ص15-16))

نظرية معالجة المعلومات :

لقد أصبح السلوك عند المعرفيين هو نشاط قصدي يتمثل في تنفيذ خطة لهدف معين، بعد ان درج علماء النفس منذ بداية هذا القرن وحتى اوائل الستينات منه على دراسة الذاكرة البشرية من خلال تفسير

نسيان الارتباطات المتعلمة بين المثيرات والاستجابات ومن خلال الاجماع على ان نسيان الارتباطات يعود الى آثار التداخل بين الارتباطات التي يتم تعلمها في اوقات مختلفة .

أما علماء النفس المعاصرين فقد اتخذوا اتجاها جديدا في المجال المعرفي ، وهو اتجاه يصف الكائن الحي العضوي النشط بأنه نظام مركب لتجهيز المعلومات ومعالجتها ، وهذا النظام يقوم على افتراض رئيسي مفاده ((إنه يمكن فهم العمليات العقلية الانسانية بصورة افضل اذا نظرنا إليها كسياق من المدخلات (المعالجة) والمخرجات ، وهذا السياق الذي يتبعه عقل الانسان اثناء قيامه بعملية التسجيل الرمزي للمعلومات وازانها واستعادتها))

ويستنتج من ذلك ان نظرية معالجة المعلومات تعني بالدرجة الاولى في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الافراد في جميع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ، ومثل هذه النظرية لا تتعارض مع الاساليب التي تؤكد التطور المعرفي طويل المدى ، بل انها تعمل على تدعيمها ، وباعتبارها نظرية معرفية فانها تقدم افتراضين هامين عن التعلم :

الافتراض الاول : يعتبر التعلم عملية نشطة : المتعلمون يبحثون عن المعرفة ويستخلصون منها مما يرونه مناسباً ، انهم لا يوقفون بانتظار ان تأتي المعلومات اليهم ، أو يسمحون للخبرة بان تفرض خلالها عليهم ، أو يسمحون للآخرين بأن يتحكموا بتفسيراتهم.

الافتراض الثاني : إنها تفترض بان المعرفة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر على التعلم ، فطالب السنة الاولى الجامعية الذي سبق له أن درس عدة مقررات في الفيزياء قبل دخوله الجامعة ينتظر ان يختلف وضعه في الفيزياء في اثناء دراسة الجامعة عن طالب آخر ، لم يسبق له ان درس نفس القدر من الفيزياء .

((عدس ، 1998 ، ص 254))

((قطامي ، 1990 ، ص 619))

((أبو حطب ، 1980 ، ص 284))

((نشواني ، 1984 ، ص 373))

المشار اليه في ((أبو حويج ، 2003 ، ص 208-209))

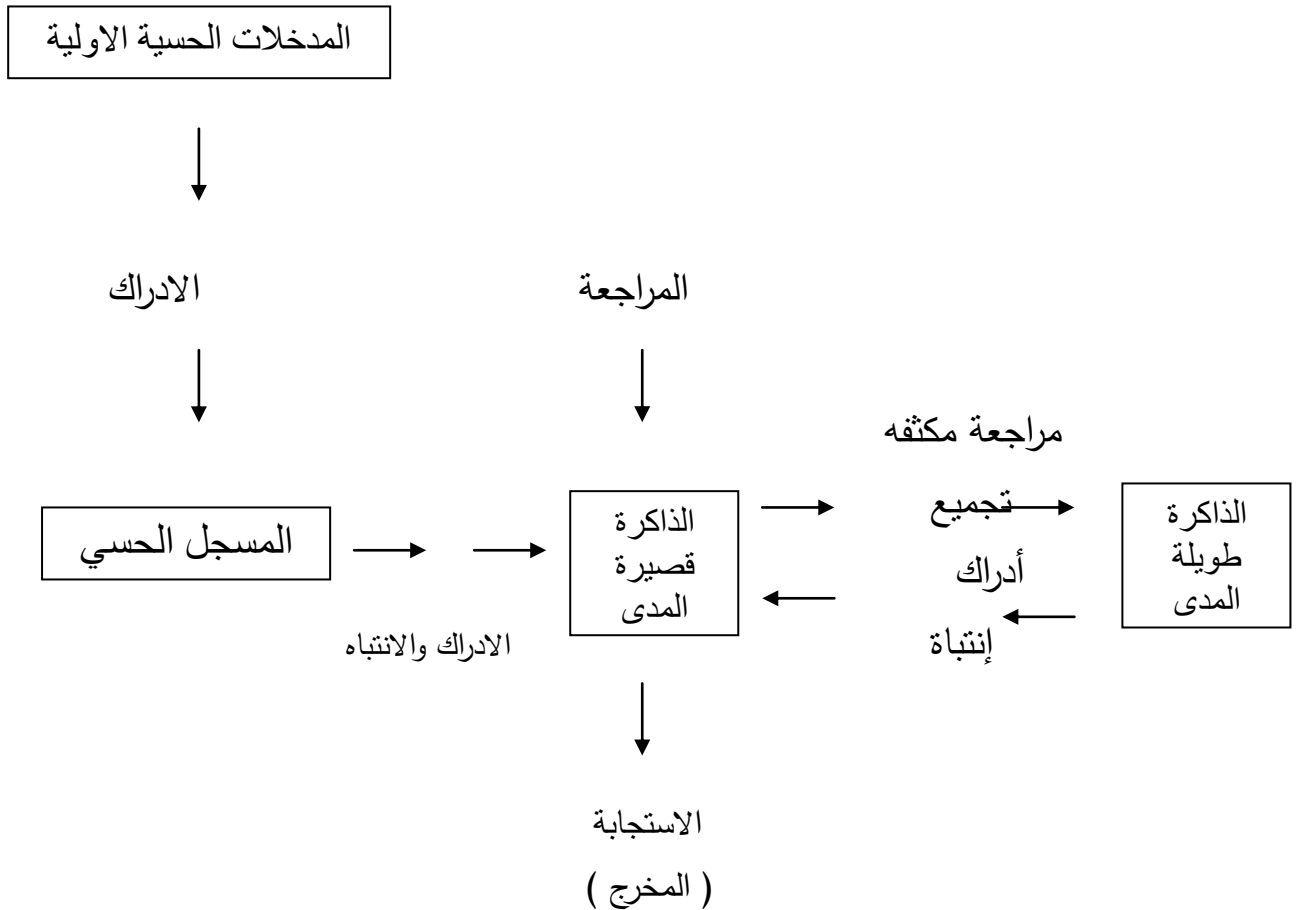
نظرية معالجة المعلومات والحاسوب :

تكاد نظرية معالجة المعلومات تتشابه في المهام الرئيسية المنوطة بالحاسوب الحديث ، وهذه المهام التي يجب على أي نظام لمعالجة الموضوعات ان يؤديها تتحدد في ثلاثة هي التالية .:

- 1- استقبال المعلومات الخارجية او مايسمى بالمدخلات .
 - 2- الاحتفاظ ببعض المدخلات على شكل تمثيلات معينة أو مايسمى بالاختزان .
 - 3- التعرف على هذه التمثيلات واستدعاؤها واستخدامها في الوقت المناسب (أو مايسمى بالمرجات أو الاسترجاع) أي يجب على جهاز معالجة المعلومات ان يترجم المعلومات ويحتفظ بها ويستعيدها .
- ويختلف علماء النفس من حيث طبيعة العناصر التي يرغبون بادخالها في النموذج الخاص بمعالجة المعلومات ، ويورد الدكتور عبد الرحمن عدس ، شكلا يوضح ماهي العناصر التي يتضمنها النموذج الخاص بمعالجة المعلومات التي يقوم بها بنو البشر وهذا الشكل هو التالي :

(شكل 1)

(شكل يوضح نموذج معالجة المعلومات البشرية)



((عدس ، 1998 ، ص256- 257))

(المشار اليه في ((أبو حويج ، 2003 ، ص209- 210))

والترتيب الذي تحدث فيه هذه الابنية يختلف من حالة لآخرى ، ففي بعض الحالات فان التفكير يبدأ من المخزن الحسي ، ويستمر في الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة الفاعلة)، ويكمل نفسه في الذاكرة

الطويلة المدى ، أو في استجابة سلوكية ظاهرية ، وفي حالات أخرى فإن الذاكرة طويلة المدى يمكنها ان تولد تتابعا ادراكياً وذلك من خلال تنشيطها للذاكرة قصيرة المدى أو من خلال توجيهها لنشاطات المسجل الحسي كنتيجة لذلك.

وفيما يلي تعريف موجز للمصطلحات الخاصة بنظرية معالجة المعلومات :

1- المعلومات : وهي الاحساسات ، والادراكات أو المعرفة التي تدخل الى العقل البشري بطريقة قابلة للمعالجة .

2- المعالجة : وهي سلسلة الافعال أو التغيرات بما في ذلك المعلومات التي تشكل التفكير البشري .

3- المسجل الحسي : وهو مظهر أو جانب التفكير الذي يتسلم المعلومات من الحواس ويحتفظ بها لاجزاء من الثانية لاتاحة المجال أمام مزيد من المعالجة .

4- الذاكرة قصيرة المدى : وهو مظهر التفكير الذي يهيىء مجالاً دقيقاً للمعلومات لتجري معالجتها ، وتسمى أحياناً بالذاكرة الفاعلة .

5- الذاكرة طويلة المدى : وهي تظهر التفكير الذي يحتوي على المخزن الدائم للمعلومات والافكار بشكل ذي معنى .

6- المراجعة : وهي إعادة الافكار والتصورات الموجودة في الذاكرة قصيرة المدى حتى يبقيا لمعالجات محتملة لاحقة .

7- المراجعة المفصلة : وهي المراجعة التي تعمل بالاضافة الى اعادة الافكار والتصورات تعمل على ربطها مع معلومات موجودة في الذاكرة طويلة المدى .

8- التجميع : وهو محاولة الربط والتجميع بين الافكار والمعلومات لتسهيل التذكر والاسترجاع.

9- ما وراء المعرفة : وهو المعرفة عن كيف يحصل التفكير بما في ذلك كل من التعلم المعرفي والذاكرة .

10- الانتباه : التركيز الانتقائي على المعلومات الموجودة سابقا في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية .

11- التمييز : مقارنة المعلومات الموجودة سابقا في الذاكرة طويلة المدى مع المتغيرات الحالية .

12- المخطط : وهو البناء الذي ينظم المعلومات اعتماداً على ما بينها من أوجه تشابهة وكذلك أوجه اختلافات .

((أبو حويج ، 2003 ، ص208- 211))

(دراسات سابقة)

دراسة الأمانة (1988) :

العنوان: (أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة) .

أهداف الدراسة :

الكشف عن أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة وذلك من طرق قياس أسلوب التعليم بواسطة قائمة عمليات التعلم وإيجاد العلاقة بينه وبين الجنس (ذكور وإناث) وبين التخصص (العلمي والإنساني) والمرحلة الدراسية الجامعية (الثانية والرابعة) والتحصيل الدراسي . وتحتوي القائمة على أربعة أساليب تعليمية هي (المعالجة العميقة ، الدراسة المنهجية ، الاحتفاظ بالحقائق العلمية ، المعالجة المفصلة والموسعة) .

العينة :

العينة مؤلفة من (500) طالب وطالبة من كلية التربية / جامعة بغداد من الأقسام الانسانية (التاريخ والجغرافية واللغة العربية والتربية وعلم النفس) والأقسام العلمية (الرياضيات ، علوم الحياة ، الكيمياء ، الفيزياء) وللمرحلتين الثانية والرابعة .

الأداة :

أعتمد قائمة شميك 1983 و Schmeck لعمليات التعلم والمكون من (62) فقرة .

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

1- معامل ارتباط بيرسون .

2- تحليل التباين من الدرجة الاولى والثانية .

النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المتغيرات والعلاقات المذكورة في أهداف الدراسة .

دراسة وسيج (1990) :

العنوان : (الاستيعاب وعلاقتة ببعض العمليات المعرفية الاساسية لدى طلبة الجامعة) .

الأهداف :

دراسة العلاقة بين الاستيعاب القرائي والعمليات المعرفية المتمثلة بالذاكرة العاملة وعمق المعالجة ومتغيرات مستقلة أخرى كالتخصص والمرحلة الدراسية والجنس .

العينة :

تكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة من قسمي علم النفس والجغرافية من جامعة بغداد / كلية الآداب للعام الدراسي 1989 - 1990 .

الأداة :

تم تصميم مقياس للاستيعاب القرائي وتم تصميم مقياس للذاكرة العاملة باستخدام قائمة اختبار الكلمات المزدوجة .

واعتمد مقياس شمك لقياس المعالجة العميقة للمعلومات .

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

1- معامل ارتباط بيرسون .

2- الوسط mean .

3- الانحراف المعياري Standard deviation .

4- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين .

5- الانحدار المتعدد (اسلوب الأختبار المتقدم المتعدد الخطوات)

Multiple regression
Stepwise Forward Selection

النتائج :

1- أظهرت الدراسة ان الاستيعاب عند طلبة الجامعة ضعيف نسبياً وأنة لايتطور بالضرورة من المرحلة الدراسية الجامعية الاولى الى المرحلة الدراسية الجامعية الرابعة .

2- ظهر بان للاستيعاب علاقة بالمتغيرات المعرفية .

3- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستيعاب والمتغيرات المستقلة الاخرى (التخصص - المرحلة الدراسية - الجنس) .

دراسة المنصور (2003) :

العنوان : (أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الاساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية) .

الهدف :

الكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض اساليب التفكير السائدة وبين الأداء على مقياس حل

المشكلات تبعاً لمتغير الجنس .

العينة :

بلغ عدد افرادها (100) تلميذ وتلميذة في الصف السادس الاساسي من مدارس مدينة دمشق

الرسمية .

الأداة :

1- استخدم اختبار اساليب التفكيرالذي وضعه كل من هاريسون ، برامسون ، بارليت ومعاونيهم الاساتذة في جامعة كاليفورنيا عام 1980 ويتكون هذا الاختبار من (90) عبارة موزعة على (18) موقفاً من المواقف اليومية التي تواجه الفرد .

2- استخدم مقياس حل المشكلات الذي اعده وبقنه على البيئة الاردنية نزيه حمدي عام 1997 وهو مؤلف من (40) عبارة .

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

المتوسط - الانحراف المعياري - معامل الارتباط

النتائج :

1- عدم وجود علاقة ارتباط بين اساليب التفكير (التركيبي ، النموذجي ، العملي ، التحليلي ، الواقعي) ومستوى الاداء على مقياس حل المشكلات .

2- كشفت النتائج انه يوجد أثر لمتغير الجنس في تفضيل اسلوب التفكير العملي لصالح الاناث وفي تفضيل اسلوب التفكير الواقعي لصالح الذكور .

أما اساليب التفكير الاخرى (التركيبي ، النموذجي ، التحليلي) فلايوجد فيها اثر لمتغير الجنس في مستوى الأداء على مقياس حل المشكلات ومقاييسه الفرعية .

دراسة السامرائي (2003) :

العنوان : ستراتيجيات التعلم والتفكير وعلاقتها بالتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية .

الاهداف :

1- معرفة العلاقة فيما بين ستراتيجيات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية للصف السادس الاعدادي بصورة عامة ووفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص الدراسي) .

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما بين متغيري الدراسة في ستراتيجيات التعلم والتفكير ، والتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية .

العينة :

بلغ عدد أفراد العينة (401) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية (العلمي ، الأدبي) في محافظة البصرة .

الأداة :

أستخدم الباحث مقياس (الربيعي 2002) لقياس ستراتيديات التعلم . ومقياس (السامرائي 1994) لقياس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :-

- 1- معامل إرتباط بيرسون .
- 2- الاختبار التائي (تائية بيرسون) .
- 3- الاختبار التائي لعينة ومجتمع .
- 4- الاختبار التائي لعينتين غير متساويتين في عدد أفرادها .

النتائج :

1- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في ستراتيديات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية ولصالح عينة الدراسة .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في ستراتيديات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي بالنسبة لمتغير الجنس .

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي ، هناك فروق ذات دلالة أحصائية في ستراتيديات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية ولصالح الفرع الدراسي العلمي .

مناقشة الدراسات السابقة

أولاً : الأهداف :

تنوعت الدراسات المعروضة في أهدافها حيث كانت جميعها تهدف الى الكشف والتعرف على العلاقات الارتباطية بين العمليات العقلية مثل :

1- أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عن طريق قياس أسلوب التعليم وايجاد العلاقة بينه وبين الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية والتحصيل الدراسي .

((دراسة الأمانة 1988))

2- الاستيعاب القرائي وعلاقته بالعمليات المعرفية (الذاكرة العاملة - أسلوب معالجة المعلومات) والعلاقة بين الاستيعاب والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس .

((دراسة وسيج 1990))

3- أساليب التفكير السائدة وعلاقته المحتملة بالأداء على مقياس حل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) .

((دراسة المنصور 2003))

4- استراتيجيات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية بصورة عامة وكذلك ايجاد دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي .

((السامرائي 2003))

أما هدف الدراسة الحالية هو التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية بصورة عامة وكذلك ايجاد دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والفرع الدراسي .

ثانياً : العينة :

تباينت أحجام العينات تبعاً لتباين أحجام المجتمعات (المراحل الدراسية) المدروسة وكما يلي :-
1- طلبة جامعة (ذكور وإناث) عددهم (500) (في دراسة الإمارة 1988) و (120) في دراسة (وسيج 1990) .

2- طلبة الاعدادية (ذكور وإناث) عددهم (401) . (في دراسة السامرائي 2003)

3- تلاميذ السادس الاساسي (ذكور وإناث) عددهم (100) . (في دراسة المنصور 2003)

أما عينة الدراسة الحالية فهي طلبة جامعة البصرة / كلية التربية (ذكور وإناث) عددهم (80) طالباً وطالبة .

ثالثاً : الأداة :

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات المعروضة وكما يلي :-

1- دراسة الإمارة (1988) : إعتد قائمة شميك المؤلفة من (62) فقرة .

2- دراسة وسيج (1990) : صمم مقياس للاستيعاب القرائي والذاكرة العاملة . وكذلك إعتد مقياس شميك لقياس المعالجة العميقة للمعلومات .

3- دراسة المنصور (2003) : إعتد اختبار اساليب التفكير الذي وضعه (هاريسون ، برامسون ، بارليت) عام (1980) والمؤلف من (90) عبارة .

وكذلك إستخدم مقياس حل المشكلات الذي أعده (نزيه حمدي) عام (1997) وهو مؤلف من (40) عبارة .

4- دراسة السامرائي (2003) : إستخدم مقياس الربيعي (2002) لقياس استراتيجيات التعلم . وأستخدم مقياس السامرائي (1994) لقياس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية .

أما الدراسة الحالية فقد أستخدم الباحث مقياس عياد اسماعيل صالح السامرائي (2003) (ملحق 1) لقياس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية والمؤلف من (32) فقرة .

رابعاً : الوسائل الإحصائية المستخدمة:

إن أغلب الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات المعروضة كانت :
الوسط - الانحراف المعياري - الأنحدار المتعدد (أسلوب الاختيار المتقدم المتعدد الخطوات) الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - تحليل التباين .

اما الدراسة الحالية وحسب طبيعة ونوعية الاداة المستخدمة فان الباحث سوف يستخدم الوسائل الاحصائية الآتية : (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الاختبار التائي)

خامساً : النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات المعروضة ما يأتي :-

1- دراسة الأمانة (1988) : وجود علاقة بين اساليب التعلم التي يستخدمها الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية الجامعية والتحصيل الدراسي .

2- دراسة وسيج (1990) : وجود علاقة بين الاستيعاب القرائي والمتغيرات المعرفية . ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الاستيعاب القرائي والمتغيرات المستقلة (التخصص - المرحلة الدراسية - الجنس) .

3- دراسة المنصور (2003) : عدم وجود علاقة ارتباط بين اساليب التفكير ومستوى الأداء على مقياس حل المشكلات .

كما كشفت الدراسة وجود أثر لمتغير الجنس في تفضيل أسلوب التفكير العملي لصالح الإناث وفي تفضيل أسلوب التفكير الواقعي لصالح الذكور أما أساليب التفكير الأخرى (التركيبي - النموذجي - التحليلي) فلا يوجد أثر فيها لمتغير الجنس .

4- دراسة السامرائي (2003) : وجود فروق دالة إحصائية في استراتيجيات التعلم والتفكير والتشغيل العقلي لصالح عينة الدراسة بصورة عامة وكذلك بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي لصالح الفرع الدراسي العلمي . في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس .

أما الدراسة الحالية فإن الباحث يتطلع في الوصول الى نتائج ، هي التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى افراد عينة الدراسة بصورة عامة .

وكذلك التعرف على دلالة الفروق الإحصائية للتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى افراد عينة الدراسة وتبعاً لمتغير الجنس والفرع الدراسي .

الفصل الثالث

منهج البحث

من أجل تحقيق اهداف الدراسة لابد ان يكون لهذه الدراسة مقياس يقيس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية ومن عينة يطبق عليها المقياس ، وفيما يلي وصف لمجتمع وعينة الدراسة والمقياس المستخدم وأجراءات تطبيقه .

أولاً : مجتمع الدراسة :

تم تحديد مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة البصرة والمستمرين بالدوام للعام الدراسي 2008-2009م حيث حصل الباحث على العدد الكلي للطلبة من مديرية التسجيل في الكلية وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يوضح عدد طلبة كلية التربية (مجتمع الدراسة)

للعام الدراسي 2008-2009

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
975	2078	3053

ثانياً : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (80) طالباً وطالبة في المرحلة الثانية من قسمي علوم الحاسبات (من الاقسام العلمية) واللغة العربية (من الاقسام الانسانية) .. إن هذه العينة المتألفة من (80) فرداً تمثل (62ر2 %) من مجتمع الدراسة البالغ مجموعة (3053) لذا تعتبر ممثلة له لان في:

الدراسات المسحية تؤخذ نسبة (20%) من أفراد المجتمع إذا كان صغير نسبياً ويتراوح بحدود (500 - 1000) ، وتتناقص هذه النسبة الى ان تصبح بحدود (5 %) أو أقل في المجتمعات الكبيرة جداً

((عودة والخليبي ، 1988 ، ص178))

أما الاسباب التي دعت الباحث الى اختيار هذه العينة فهي :-

- 1- قرب أفراد العينة من الباحث وسهولة الوصول اليها .
- 2- تشابه أفراد العينة في كثير من المتغيرات .
- 3- تتوسط المرحلة الثانية مرحلة الدراسة الجامعية الأولية .

وقد توزعت عينة الدراسة كما موضح في الجدول (2) :-

جدول (2)

عينة البحث التطبيقية موزعة حسب القسم والمرحلة والتخصص والجنس

المجموع الكلي	المجموع	الجنس		التخصص	القسم والمرحلة
		إناث	ذكور		
80	40	20	20	علميات (علوم حاسبات)	قسم علوم الحاسبات المرحلة الثانية
	40	20	20	إنسانيات (اللغة العربية)	قسم اللغة العربية المرحلة الثانية

ثالثاً : أداة الدراسة :

اعتمد الباحث في قياس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة كلية التربية على مقياس السامرائي المعد عام (1994) والمطبق على طلبة المرحلة الإعدادية في رسالته في دراسة الماجستير وقد أعاد السامرائي تطبيق مقياس التشغيل العقلي نفسه بعد ان أجرى عليه الصدق والثبات في أطروحة الدكتوراه عام 2003م وعلى طلبة المرحلة الإعدادية حصراً .

ولكون المقياس ذاته لم يطبق على طلبة كلية التربية ((حسب علم الباحث)) ولم يمضي عليه أكثر من 10 سنوات من آخر تطبيق له عام (2003) . لذلك اعتمده الباحث في دراسته الحالية . ومقياس التشغيل العقلي للسامرائي (2003) مكون من (32) فقرة ، وميزان الاستجابة ثنائي وبأخذ البدائل (تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ) ودرجات البدائل (1 ، 0) على التوالي . وتراوحت الدرجات على المقياس (من صفر الى 32) درجة .

رابعاً : إجراءات الدراسة :

طبق المقياس في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2008-2009 على عينة الدراسة وكان الغرض من التطبيق هو الإجابة على الهدفين الاول والثاني من اهداف الدراسة . قام الباحث بتطبيق المقياس بنفسه على الاقسام المعنية بالدراسة ، فوزع عليهم إستمارات المقياس بعد تجميع طلبة كل قسم على حدة وذلك لتوضيح طريقة الإجابة وتلافي الصعوبات أثناء الإجابة وبيان الهدف من هذه الدراسة وبعد انتهاء اجابتهم على المقياس أخذ يجمعها بعد التأكد من عدم ترك أي فقرة بدون إجابة من أجل إخضاعها للتحليل الاحصائي .

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لأجل تحليل بيانات دراسته ، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

مجس

$$1- \text{الوسط الحسابي : } \bar{S} = \frac{\text{مجس}}{ن}$$

ن

حيث ان \bar{S} = الوسط الحسابي

مج = المجموع

\bar{S} = درجات أفراد العينة

ن = عدد أفراد العينة

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص78))

$$2- \text{الأنحراف المعياري : } ع = \frac{\text{مج} \sqrt{S^2 - (\bar{S})^2}}{ن}$$

حيث ان : ع = الانحراف المعياري

مج = مجموع

S = درجات أفراد العينة

\bar{S} = الوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص162))

3- الاختبار التائي t - test لعينة ومجتمع .

$\bar{S} - \bar{S}$

ت = $\frac{\bar{S} - \bar{S}}{ع}$ وذلك لأختبار الهدف الاول من الدراسة (بصورة عامة)

ع

ن

حيث إن :

س₁ = الوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة .

س₂ = الوسط الحسابي لافراد مجتمع الدراسة .

ع = الانحراف المعياري لافراد عينة الدراسة .

ن = عدد أفراد عينة الدراسة .

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص 161))

4- الاختبار التائي t - test لعينتين متساويتين في عدد أفرادها .

ت = $\frac{m - m_1}{\sqrt{\frac{2e + 2e}{n - 1}}}$ وذلك لاختبار الهدف الثاني من الدراسة.

$$\frac{2e + 2e}{n - 1}$$

حيث ان م = الوسط الحسابي للمتغير المدروس لافراد عينة الدراسة الاولى .

م = الوسط الحسابي للمتغير المدروس لافراد عينة الدراسة الثانية .

*ع₂ = التباين للمتغير المدروس لافراد عينة الدراسة الاولى .

ع₂ = التباين للمتغير المدروس لافراد عينة الدراسة الثانية .

ن = عدد افراد عينة الدراسة (الاولى والثانية) .

((جابر ، 1986 ، ص 328))

* يمكن معرفة مقدار التباين من تربيع مقدار الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها بعد التحليل الاحصائي للبيانات ، ووفقاً لأهداف

الدراسة :

- نتائج الهدف الاول : ما يتعلق بالهدف الاول والذي ينص ((التعرف على التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة كلية التربية بصورة عامة)) فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة مقداره ((425 ر 20)) وانحراف معياري مقداره ((791 ر 3)) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للمقياس والذي هو (16) وانحرافه المعياري مقداره (1) نجد الفرق واضح بين الوسطين .

ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الأختبار التائي $t - test$ لعينة ومجتمع فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (460 ر 10) .

وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (460 ر 10) مع قيمة (ت) الجدولية (980 ر 1) عند مستوى دلالة (05 ر 0) ودرجة حرية (79) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص 267))

والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

يوضح دلالة الفرق في الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة بصورة عامة مع وسط المقياس الفرضي وانحرافه المعياري

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	عدد أفراد العينة	انحراف معياري	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري لعينة الدراسة	الوسط الحسابي لعينة الدراسة
دال إحصائياً عند مستوى دلالة 05 ر 0 ودرجة حرية 79	1 ر 980	10 ر 460	80	1	16	3 ر 791	20 ر 425

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة بصورة عامة .

- نتائج الهدف الثاني : ما يخص المتغير الاول (الجنس) من الهدف الثاني والذي ينص (هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور (العلميات والانسانيات) مقابل إناث (العلميات والانسانيات)

فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للذكور (علميات وانسانيات) مقداره (20 ر 275) وبانحراف معياري مقداره (18 ر 610) بينما الوسط الحسابي للإناث (علميات وانسانيات) مقداره (20 ر 425) وبانحراف معياري مقداره (608 ر 10) .

ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي $t - test$ لعينتين متساويتين في عدد أفرادها فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (246 ر 0) .

وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (246 ر 0) مع قيمة (ت) الجدولية (980 ر 1) عند مستوى دلالة (05 ر 0) ودرجة حرية (79) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية .

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص 267))

والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح الدلالة الاحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغير الجنس

الوسط الحسابي للذكور علميات وإنسانيات	الوسط الحسابي للإناث علميات وإنسانيات	الانحراف المعياري للذكور	الانحراف المعياري للإناث	عدد أفراد العينة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
20 ر 275	20 ر 425	18 ر 610	10 ر 608	80	0,246	1 ر 980	غيردال إحصائياً عند مستوى دلالة 05 ر 0 ودرجة حرية 79

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات

الدراسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور مقابل إناث) .

وأما ما يخص المتغير الثاني (الفرع الدراسي) من الهدف الثاني والذي ينص (هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير : الفرع الدراسي) (علميات مقابل إنسانيات) ، فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للعلميات مقداره (8 ر 19) وبانحراف معياري مقداره (696 ر 9) بينما الوسط الحسابي للإنسانيات مقداره (9 ر 20) وبانحراف معياري مقداره (905 ر 18) .

ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي $t - test$ لعينتين متساويتين في عدد أفرادها فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (828 ر 1) . وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (828 ر 1) مع قيمة (ت) الجدولية (980 ، 1) عند مستوى دلالة (05 ر 0) ودرجة حرية (79) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية .

((البياتي وإثناسيوس ، 1977 ، ص 267))

والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

يوضح الدلالة الاحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي

الوسط الحسابي للعلميات	الوسط الحسابي للإنسانيات	الانحراف المعياري للعلميات	الانحراف المعياري للإنسانيات	عدد أفراد العينة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
19 ر 8	9 ر 20	696 ر 9	905 ر 18	80	828 ر 1	980 ر 1	غيردال إحصائياً عند مستوى دلالة 05 ر 0

درجة حرية 79							
-----------------	--	--	--	--	--	--	--

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علميات مقابل إنسانيات) .

تفسير النتائج :

أشارت نتائج الهدف الأول من الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة بصورة عامة في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية .

وهذا يتفق مع (دراسة الأمانة 1988) ودراسة (وسيج 1990) ودراسة (السامرائي 2003) ويختلف مع ما توصلت اليه (دراسة المنصور 2003) .

أما نتائج الهدف الثاني فقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور مقابل إناث) وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي أظهرتها (دراسة وسيج 1990) ودراسة (السامرائي 2003) وتختلف مع ما توصلت اليه (دراسة الأمانة 1988) . أما دراسة (المنصور 2003) فهناك إتفاق معها تبعاً لمتغير الجنس في أسلوب التفكير (التركيبي ، النموذجي ، التحليلي) وإختلاف معها في أسلوب التفكير العملي لصالح الأناث وإسلوب التفكير الواقعي لصالح الذكور .

كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علميات مقابل إنسانيات) وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته دراسة (وسيج 1990) وتختلف مع ماتوصلت اليه دراسة (الأمانة 1988) ودراسة (السامرائي 2003) ، أما دراسة (المنصور 2003) لم تدخل التخصص كمتغير في الدراسة .

الاستنتاجات :

تدل نتائج الدراسة الحالية على إن أفراد عينة الدراسة بصورة عامة يمتلكون قدرة التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية ولا فرق فيما بينهم سواء كانوا ذكور أم إناث أو كانوا من قسم علوم الحاسبات أم من قسم اللغة العربية .

حيث إن كل فرد منهم يستقبل المعلومات الدراسية بواسطة حواسه ومن ثم يقوم بمعالجتها عن طريق إخضاعها لبعض العمليات العقلية كالأحاساس والانتباه والادراك والتفكير والتعلم وغيرها .
وبعدها تحدث الاستجابة .

تبين إن عملية التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية مهمة وأساسية لطلبة كلية التربية جميعاً وتفسير ذلك يعزى الى الأسباب التالية :-

1- إن طلبة كلية التربية لديهم خبرات سابقة مخزونة في ذاكرتهم بالإضافة الى وصولهم الى درجة متقدمة من النمو العقلي والنضج مما يمكنهم من توظيف خبراتهم مع قدراتهم العقلية أثناء معالجتهم للمعلومات الدراسية .

2- لكل الطلبة ومنهم طلبة كلية التربية أهداف يسعون الى تحقيقها ومن هذه الاهداف النجاح بالمواد الدراسية وان هذا النجاح لا يتحقق إلا من خلال إستخدام أسلوب التعلم الجيد والانتباه والتركيز والتفكير والتذكر الخ ، وهذه كلها عمليات تشغيل عقلي ضرورية ولازمة لهم .

التوصيات :

1- الأهتمام بالنمو العقلي للفرد منذ اللحظة الاولى لولادته ومتابعته من قبل البيت ومن ثم المدرسة والجامعة وهكذا .

2- تشجيع الأفراد على إتباع خطوات التفكير الجيد في الوصول الى حل المعضلات سواء كانت معلومات دراسية أو مواقف حياتية .

3- تنشيط أذهان الافراد عن طريق إثراء المناهج الدراسية بالخبرات وكذلك تنظيم النشاطات الصفية واللاصفية .

المقترحات :

1- إجراء دراسات أخرى تتناول التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى تلاميذ الأبتدائية.

2- إجراء دراسات أخرى تتناول التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية وعلاقته بمتغيرات أخرى كالعمر والمستوى الأقتصادي والأجتماعي وغيرها من المتغيرات .

3- تصميم برنامج تربوي - تعليمي مقترح لتعليم أساليب التعليم والتفكير .

المصادر

* القرآن الكريم .

1- أبو رياش ، حسين محمد وغسان يوسف قطيط . (2008) . حل المشكلات . دار وائل للنشر والتوزيع .

- 2- أبو حويج ، وآخرون . (2003) . المدخل الى علم النفس التربوي . الطبعة العربية الأولى، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع . عمان .
- 3- الأمانة ، أسعد شريف مجدي . (1988) ، أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة . رسالة ماجستير . جامعة البصرة .
- 4- أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق . (1980) . علم النفس التربوي . مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- 5- البياتي ، عبد الجبار توفيق وإثناسيوس ، زكريا زكي . (1977) . الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد . الجامعة المستنصرية .
- 6- جابر ، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ، (1986) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار النهضة العربية .
- 7- الحسني ، سليم . (1417 هـ - 1996 م) . مختصر الميزان في تفسير القرآن مع فهارس كاملة . مؤسسة دار الأسلام - مؤسسة العارف ، بيروت .
- 8- الحفني ، عبد المنعم . (1978) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، إنكليزي - عربي . مكتبة مدبولي . الجزء الثاني .
- 9- السرور ، ناديا هايل . (2005) . تعليم التفكير في المنهج المدرسي . الجامعة الأردنية ، كلية العلوم التربوية . دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى .
- 10- السامرائي ، عياد إسماعيل صالح . (2003) . استراتيجيات التعلم والتفكير وعلاقتها بالتشغيل العقلي للمعلومات الدراسية لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية . رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة البصرة .
- 11- عدس ، عبد الرحمن ويوسف قطامي . (2003) ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي . الطبعة الأولى . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان .
- 12- عدس ، عبد الرحمن . (1998) . علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة . دار الفكر . عمان
- 13- عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي . (1988) الأحصاء للباحث في التربية والعلوم . الأنسانية . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان .
- 14- قطامي ، يوسف . (2000) . نمو الطفل المعرفي واللغوي . الطبعة العربية الأولى ، الأردن ، عمان .
- 15- قطامي ، يوسف . (1990) . تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه . الأهلية للنشر والتوزيع . عمان .
- 16- منصور ، طلعت وآخرون . (1978) أسس علم النفس العام . مطبعة الأنجلو المصرية . القاهرة
- 17- المنصور ، غسان . (2003) أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات . بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية . المجلد 23 العدد الأول 2007 .
- 18- المصري ، الأمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي . (1388 هـ - 1968 م) . لسان العرب ، المجلد الحادي عشر ، دار صادر - بيروت .
- 19- نشواني ، عبد الحميد . (1984) . علم النفس التربوي . دار الفرقان . عمان .

20- وسيج ، عباس مرير ، (1990) . الاستيعاب وعلاقته ببعض العمليات المعرفية الأساسية لدى طلبة الجامعة . جامعة البصرة . رسالة ماجستير .

الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحق الدراسة

ملحق (1)

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

طياً مقياس التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية والمتكون من (32) فقرة . راجين منكم قراءة كل فقرة بدقة ومن ثم الإجابة عليها بوضع علامة () في الحقل المخصص لها والذي يعتبر مناسباً لأسلوبكم في التشغيل العقلي للمعلومات الدراسية . وكما موضح في أدناه .

وأن هذه الإجابات لاتستخدم إلا لاغراض البحث العلمي .

وأشكر حسن تعاونكم معي

مثال يوضح طريقة الإجابة على فقرات مقياس التشغيل العقلي .

ت	الفقرات	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ
31	أجد صعوبة في تذكر وأسترجاع التعاريف		✓

معلومات عامة

القسم /

المرحلة /

الجنس /

الباحث

فقرات مقياس التشغيل العقلي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ
1	أجد صعوبة في حل الأسئلة التي تطلب مقارنة بين الأفكار المختلفة.		

2	أجد صعوبة في التوصل الى استنتاجات للمادة التي أقرأها .
3	أجيب بصورة جيدة على الأسئلة التي تتطلب مني شرحها ومقارنة بين الأفكار .
4	غالباً ما أجد صعوبة في إيجاد حل للكلمات للتعبير عن أفكارى.
5	أجد صعوبة في أن أتعلم كيف أدرس لمادة معينة.
6	أجد صعوبة في تخطيط وتنظيم دراستي عندما أواجه مادة دراسية معقدة
7	أحصل على درجات جيدة على التقارير التي أعدها للمدرسين
8	أجد صعوبة في ملاحظة الاختلافات بين الأفكار التي تبدو متشابهة .
9	أستطيع ان أفهم المغزى من وراء الصور والافلام التي أشاهدها والكتب التي أقرأها.
10	أفكر بسرعة في حل المشكلات التي أجابها.
11	أستطيع ان اخمن جيداً ، حتى وان لم أعرف الاجابة الصحيحة على الأسئلة الامتحانية .
12	أهمل الاختلافات الموجودة في المعلومات المستقاة من مصادر مختلفة .
13	أقوم بنقد وتقييم الافكار أثناء قراءتي .
14	أنني أبحث باستمرار عن الاسباب التي تكمن وراء الحقائق .
15	تجعلني الافكار الجديدة افكر في الافكار المشابهه لها .
16	أحاول من خلال دراستي ان أجد أجابات للأسئلة الموجودة في ذهني .
17	أستطيع عادة ان اجد طرقاً خاصة بي لحل المسائل .
18	بعد ان انتهي من تحضير مادة دراسية ما ، أتأملها ، وأفكر بعمق فيها .
19	أتعلم كلمات وافكار جديدة من خلال تصور موقف علمي يحتمل ان تستخدم فيه تلك الافكار والكلمات .
20	أتعلم المفاهيم الجديدة عن طريق التعبير عنها بأسلوبي الخاص .
21	عندما اتعلم درساً من المادة ، أقوم بتلخيصه بأسلوبي الخاص بي .
22	تعيش معي الموضوعات التي أدرسها خلال اليوم ، وأفكر باستمرار فيها .
23	عندما أدرس وأتعلم شيئاً ما ، أحاول أن أتذكره لاحقاً .
24	أتعلم كلمات وأفكار جديدة عن طريق ربطها بالكلمات والافكار التي

		أعرفها سابقاً .	
25		أتعلم أفكار جديدة عن طريق مقارنتها بالأفكار المشابهة لها .	
26		أعمل على استخلاص القوانين من الحقائق ، إعتياداً على تفكيري وخبرتي .	
27		عندما أتعلم أفكار جديدة ، غالباً ما يخطر ببالي تطبيقات عملية لها .	
28		أجيب بصورة جيدة على الاسئلة الامتحانية التي تتطلب حقائق وردت في الكتاب المنهجي .	
29		أجيب بشكل جيد على الاسئلة التي تتطلب التعاريف .	
30		أجيب بشكل جيد على الاسئلة التي تتطلب تصحيح الخطأ ، وأكمال المعلومات الناقصة .	
31		أجد صعوبة في تذكر وأسترجاع التعاريف .	
32		أستطيع القول ان ذاكرتي ضعيفة للغاية .	